رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

نصيحة للمرأة المسلمة وتهنئة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا واتقن ما شرعه وصنعه حكمة وتدبيرا وبعث نبيه ومصطفاه محمدا صلى الله عليه وسلم للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا مريرا - 00:00:00

فبلغ البلاغ المبين ودعا الى الحق وحذر من الباطل نصحا وتحذيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يزل ولا يزال سبحانه حكيما سميعا بصيرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:00:33

وعلى اله واصحابه اجمعين. سلاما وصلاة دائما اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه وتقوى الله جل وعلا هي خير زاد يبلغ الى رضوان الله. والعاقبة لاهل التقوى - 00:01:03

وابدا وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء رأى ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله - 00:01:42

يتأكدوا في هذا الوقت وفي هذا الزمن على وجه الخصوص زمن الفتن المتكاثرات والملهيات المتنوعات والصوارف المتعددات التي شغلت كثيرا من الناس عن الغاية التي خلقوا لاجلها واوجدوا لتحقيقها يتأكدوا في مثل هذا الزمن الوصية بتقوى الله جل وعلا - 00:02:06

وطاعته سبحانه ولزم شرعه الحكيم. نصحا للعباد ومعذرة الى الله تبارك وتعالى. ويتأكد هذا الامر في شأن المرأة على وجه الخصوص لا سيما والتركيز في هذا الزمن عليها مؤامرات تحاك وخطط تدبر - 00:02:41

ومآل ذلك اطاحة بحشمة المرأة وعفتها وسترها وحيائها وكرامتها وفضيلتها. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ايها المؤمنون عباد الله ويتأكد على المرأة خاصة والامر يعنيها بالدرجة الاولى - 00:03:11

ان تتقي الله جل وعلا ربها وان تعرف حقه عليها وما امرها سبحانه به وما جاء عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه من توجيهات عظيمات وارشادات مسددات فيها عفة المرأة وعزها وفضيلتها - 00:03:46

وسعادتها في الدنيا والاخرة. والمرأة الحصيفة العاقلة. الناصحة نفسها لا تلتفت لما يقوله الهمل من الناس. من يريدون اضاعة شرفها وعزتها وانما تصوب نظرها لما جاءها عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

وفي هذا المقام اورد ثلاثة احاديث عظيمة صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعو المرأة على وجه الخصوص ان تعظم عنايتها بتأمل هذه الاحاديث تأملا دقيقة وان تقف على ما اشتملت عليه. من مضامين عظم تحتاج المرأة حاجة - 00:04:46

ماسة في مثل هذا الزمن زمن الفتن ان تقف مع هذه الاحاديث روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:17

في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار. فقلن وبم يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعن تكفرن العشير وما رأيتم الناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكم - 00:05:40

كن وروى البيهقي في كتابه السنن عن ابي اذينة الصدفي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نسائكم الودود الولود المواتية المواسية. اذا اتقينا الله - 00:06:10

وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات. وهن المنافقات لا يدخل الجنة انك منهن الا مثل الغراب الاعصم. وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن خزيمة ابن ثابت قال كنا مع عمرو بن العاص رضي الله عنه في حج او عمرة - 00:06:35

فلما كنا بمر الظهران اذا نحن بامرأة في هودجها واضعة ان يدها على هودجها فلما نزل دخل الشعب ودخلنا معه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان - 00:07:05
اذا نحن بغربان كثير فيها غراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا كقدر هذا مع هذه الغربان. ورواه الحاكم في مستدركه. وقال واضعة يدا - 00:07:32
على هودجها فيها خواتيم. ورواه ابو يعلى في مسنده. وقال فاذا بامرأة عليها جبائر اي اساور في معصمها من ذهب او فضة عليها جبى لها وخواتيم وقد بسطت يدها الى الهودج - 00:08:02
عمرو بن العاص رضي الله عنه رأى هذه المرأة في ذلك المكان ورآها مخرجة يدها مبدعة محاسنها من ذهب وحلي في يدها واضعة يدها على هودجها فتذكر بهذا المقام قول النبي عليه الصلاة والسلام في شأن النساء - 00:08:28
فكيف به لو رأى كثيرا من النساء في حالة سفور وتبرج وتجمل وتزين وتعطر واظهار للمحاسن في صور مزرية. افلا يتقين الله؟ او لا يخشين الوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى. ايتها المرأة تأملي في هذه الاحاديث الثلاثة - 00:08:59
تأملا عظيما. ذكر النبي عليه الصلاة والسلام النار. واخبر ان اكثر اهلها النساء وذكر الجنة وذكر ندرة من يدخلها من النساء. وقلة من يدخلها من النساء وليس ذلكم تقنيطا من رحمة الله. ولا تيئيسا من رح الله. وانما قال ذلكم عليه الصلاة - 00:09:29
نصحا للنساء وتحذيرا لهن مما يوجب سخط الله جل وعلا عقوبته ومما يوصل بالمرأة الى دخول النار والى تلك العقوبات المذكورة في تلك الاحاديث اليس من الجدير بالمرأة ان تقف وقفة صادقة متأملة في هذه الاحاديث؟ ناظرة - 00:10:04
في السبب متجنبة كل ما يسخط الله جل وعلا. وقد نص عليه الصلاة على السبب الاعظم والبرية الكبرى التي اوجبت لكثير من النساء تلك العقوبة الا وهي التبرج والسفور والخيلاء وممارسة تلك الاعمال. والعمل على - 00:10:36
الرجال حتى قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن فالمرأة العاقلة تربأ بنفسها ان تكون بهذه الصفة وان تكون بهذه الحال ثم تبوء يوم القيامة بتلك العاقبة وخيمة والنهاية الاليمة. ماذا ترجو المرأة - 00:11:06
سواء في دنياها او في اخراها عندما تتبرج وعندما تبدي زينتها وعندما تخالط الرجال وعندما تعمل قصدا على فتنهم ولفت انظارهم اليها. اي خير ترجوه مثل هذه الاعمال واي فضيلة تؤملها انه والله الخسران العظيم والشر الكبير - 00:11:36
والبلاء المستطير. اما المرأة العاقلة فانها بعيدة كل البعد عن هذه الاعمال. خائفة من الله رب العالمين ذي الجلال والكمال. حريصة على طاعة الله ونيل رضاه. ولتتأمل المرأة في هذا المقام ما رواه الامام احمد في مسنده عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال - 00:12:06
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من اي ابواب الجنة شئت. فهنيئا للمرأة مسلمة المحافظة على اداب الشريعة واخلاق الاسلام. هنيئا لها بهذا الموعود الكريم. والفظل العظيم - 00:12:36
حيث يقال لها يوم القيامة ادخل الجنة من اي ابواب الجنة شئت. اللهم ان نتوجه اليك يا ربنا باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبانك انت الله لا اله الا انت يا من ان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان تحفظ نسائنا وبناتنا من الفتن - 00:13:06
ما ظهر منها وما بطن وان ترزقهن الحشمة والستر والعفاف. وان تجنبهن الشرور كلها يا ذا الجلال والاكرام اللهم واحفظ علينا اجمعين ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها - 00:13:36
معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا منك من كل شر اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه - 00:13:56
هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه - 00:14:16
اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه. ايها المؤمنون عباد

الله المرأة ضعيفة تأثير فيها سريع جدا. تسمع عبارات مغرية وكلمات مزينة. والفاظ - 00:14:47
واقوال يدعى انها من باب النصيحة لها فتفتن بذلك كله لكن على المرأة ان تكون يقظة فطنة يكون بين ناظريها مخافة ربها الوقوف بين يدي الله عز وجل. وان الله عز وجل سائلها عما جاء في كتابه - 00:15:19
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وعليها في هذا المقام ان تكثر من الدعاء وان تلح الله جل وعلا ان يحفظها من الفتن وان يستر عورتها وان يؤمن روعتها وان يحفظها بما يحفظ به عباده الصالحين. فالدعاء مفتاح كل خير في الدنيا والاخرة. وما - 00:15:49
الدعاء تبذل الاسباب النافعات للسلامة والنجاة والخلاص والفكاك من تلك المهلكات والكيس من عباد الله. من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال - 00:16:19
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:16:49
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان - 00:17:09
النورين وابي الحسنين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين - 00:17:29
بحوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك اتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال. وارزقه - 00:17:49
الصالحة الناصحة يا رب العالمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم يا ربنا في ارض الشام وفي كل مكان - 00:18:09
اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم احفظ اخواننا في ارض الشام. وفي كل مكان بما تحفظ به عبادك الصالحين. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم - 00:18:29
ثم احقن دماءهم اللهم احقن دماءهم اللهم احقن دماءهم اللهم واحفظهم يا ربنا في انفسهم واهليهم واموالهم واعراضهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في - 00:18:49
نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت ولي ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا - 00:19:09
هنا السلام واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واجعلنا مباركين اينما كنا. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا - 00:19:29
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - 00:19:49
على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:20:09